اذا سمي به مذكر ولا قايل به قوله حبلى وجمزى الالف فيهما رابعة للتانيث الا
ان جمزى متحرك الثاني بخلاف حبلى والقبعثرى خامسة منقلبة وفي قبعثرى لتكثير
البنية فقط ص ويقلب الياء الاخيرة الثالثة الخ ش اعلم ان الياء الاخيرة في المنسوب
اليه لا يخ من ان يكون ثانية محذوفة اللام كما اذا سمي بيدي زيد وذي مال او ثانية
لا لام لها وضعا كفي وكي وقد ذكرنا حكم القسمين او ثانية حذف فاؤها كشية و
يجي حكمها او يكون ثالثة وهي اما متحرك ما قبلها ولا يكون الحركة الا كسرة كالعمي
والشجي او ساكن ما قبلها وهو اما حرف صحيح كظبي ورمية وقنية او الف كراي و
راية او ياء مدغم فيها كطي وحي او يكون رابعة وهي اما ان ينكسر ما قبلها كالقاضي
والغازي او يسكن والساكن اما الف كسقاية او ياء مدغم فيها كطي وحي او يكون
رابعة وهي اما ان ينكسر ما قبلها كالقاضي والغازي او يسكن والساكن اما الف
كسقاية او ياء مدغم فيها كعلي وقصي او غير ذلك كقرأي وكذا الخامسة اما ان ينكسر
ما قبلها كالمرامي او يسكن والساكن اما الف كدرحاية وحولايا او ياء مدغم فيها
ككرسي ومرمي او غير ذلك كانقضى على وزن انقحل من قضى والواو الاخيرة
اما ان تكون ثانية محذوفة اللام كفو زيد وذو مال او ثانية لا لام لها وضعا
كلو واو وقد ذكرنا حكم هذين القسمين ايضا او يكون ثالثة ساكنا ما قبلها كغزو
وعزوة ورشوة وعروة او متحركا ما قبلها بالضم نحو سروة من سرو على مثال
سمرة من غير طرثان الياء وكذا الرابعة يكون ما قبلها ساكنا كشقاوة او مضموما
كعرقوة وقرنوة وكذا الخامسة ما قبلها او ساكن كحنطاو ومغزو او مضموم
كقلنسوة ولو انفتح ما قبل الياء والواو وطرفين لانقلبتا الفا ولو انكسر ما قبل الواو
الاخيرة لانقلب ياء ولو انضم ما قبل الياء طرفا في الاسم لانقلب الضمة كسرة كما
يجي في باب الاعلال فكلما ذكرنا ونذكر من احكام الياآت والواوات المذكورة
في باب النسب فهو على ما ذكر وما لم نذكر حكمه منهما لا يغير في النسب عن حاله فنقول
ان الياء الثالثة المكسورة ما قبلها يقلب واوا لاستثقال الياآت مع حركتها
قبل وليها ويجعل الكسرة فتحة واذا فتحوا العين المكسورة في الصحيح اللام فهو في المعتلها
اولى كيلا يتوالى الثقلاء واذا كانت المكسورة ما قبلها رابعة فان كان المنسوب

اليه

اليه متحرك الثاني كبنقي مخفف بنقي فلا بد من حذف الياء وكذا ان كان الثاني
ساكنا عند سيبويه والخليل كقاضي ويرمي لان الالف المنقلبة والاصلية
رابعة جاز حذفها مع خفتها كما ذكرنا فحق الياء مع ثقلها بنفسها وبالكسرة قبلها
وجوب الحذف اذا اتصل بها ياء النسبة فان قلت افعل به ما فعلت بالثلاثي
نحو العمي من قلب الكسرة فتحة والياء واوا وقد استرحت من الثقل لانه يصير
كالاعلى قلت ثقل الرباعي في نفسه الى غاية التخفيف اي الحذف فادعى منه الى ما دون
ذلك وهو ما ذكره السايل من القلب بخلاف الثلاثي فان خفته في نفسه لا يدعو
الى مثل ذلك ومن اجرى في الصحيح نحو تغلبي مجرى عمري وهو المبرد لكون الساكن
كالميت المعدوم يجري ايض في المنقوص نحو قاض مجرى عم فيقول قاضوي و
يرموي واما الياء المكسور ما قبلها اذا كانت خامسة فصاعدا فلا كلام
في حذفها نحو مستقي ومستسقي اذ الالف مع خفته يحذف وجوبا في هذا المقام كما
مر قوله وباب محي الياء الاخيرة في محي خامسة يجب حذفها كما في مستقي فيبقى محي
بعدها كقصي وان خالف الياء دالياء فيعامل معاملته كما قلنا في تحية وليس محي
مثل مهيم لوجوب حذف الياء الخامسة فيلتقي ياءان مشددتان بخلاف نحو
مهيم قال ابو عمرو محوي اجود وقال المبرد بل محيي بالتشديدين اجود واما
وقع الواو ثالثة او فوقها مضموما ما قبلها كسروة وقرنوة فالواجب في
النسب قلب الواو ياء والضمة كسرة حتى يصير كعم وقاض ثم ينسب اليه الثلاثي
بفتح العين وقلب الياء واوا وذلك لانك تحذف التاء للنسبة وقد ذكرنا ان
ياء النسبة كالاسم المستقل من جهة ان المنسوب اليه قبلها ينبغي ان يكون بحيث
يصح ان يستقل ويعرب فبعد حذف التاء يتطرف الواو المضموم ما قبلها في الا
المتمكن فتقلب ياء كما في الادلي ونقول فيما واوه رابعة او فوقها نحو عرقوة و
قمحدوة عرقي وقمحدي كما تقول قاضي ومشتري وبعض العرب يقول
في الرابعة عرقوي بفتح القاف كقاضوي فاما في الخامسة وما فوقها فليس
الا الحذف كقمحدي كما في مشتري نحو مستسقي ص ونحو ظبية وقنية ورقية
الخ ش الذي ذكر قبل هذا حكم الواو والياء لامين اذا تحرك ما قبلها

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)